

30- قوله الخروج على الطريق على وجهين - كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثالث باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه - 00:00:00

اجمعين. قال رحمه الله تعالى واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين. اما احدهما فرجل قد عن الطريق وهو لا يريد الا الخير. فلا يقتدي بزله فانه هالك. ورجل عاند الحق وخالف من - 00:00:23

كان قبله من المتقين فهو ضال مضل شيطان مرید في هذه الامة. حقي على من عرفه اي ابر الناس منه. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:43

وعلى الله واصحابه اجمعين. لما وصف الشيخ رحمة الله بالكلام السابق طريق الصحيح الذي يجب ان يسير عليه المسلم في عقيدته ودينه ذكر ان من يخرج عن هذا الطريق فهو احد رجلين - 00:01:02

الاول غير متعمد يريد اه يريد الخير. لكنه سلك غير طريق الخير. لانه خرج عن طريق الخير والاجتهداد لا يكفي. كن اذا كانت نيتها صالحة ومقصده حسن فهذا لا يكفي. لا بد ان يكون مع ذلك على الطريق الصحيح - 00:01:22

فهذا يعتبر مخطئا ومن وافقه على ذلك وسار معها على الخطأ فهو هالك. لان هذا طريق هالك ما خرج عن طريق الحق فهو هالك. حتى ولو لم يتعمد صاحبه لو لم يتعمد صاحبه الخروج - 00:01:47

وانما يلتمس الخير وهذا هو حال الكثير من الذين يتذمرون علم العقيدة ابتكارات من عند انفسهم امر لا يجوز ولا يتبعون عليه وصاحبليس على صواب. ليس على صواب - 00:02:05

والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيمما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله فاي سبيل يخرجنا عن الصراط المستقيم فنحن نرفضه ولو كان صاحبه يقصد الخير ويقصد النية الطيبة. نحن لا نتابعه على ذلك - 00:02:31

وهو ان استمر فسيؤول الى الهالك. لان من سلك المظيعة من ترك الطريق الصحيح في سفره. واخذ طريق مظيعة هلك. كذلك هذا يهلك. ان لم يرجع يهلك. فكيف نتابع رجلا يسير في طريق هالك - 00:02:57

ونقول هذا قصده حسن ونيته طيبة هذا لا لا يكفي هذا اما الرجل الثاني فهو المتعمد للخروج. يعرف الحق ويعرف ان ما ما خرج اليه انه باطل لكن يتعمد هذا الشيء بقصد اظلال الناس. الاول قصد اصلاح الناس لكنه سلك غير الطريق الصحيح لكن هذا - 00:03:17

اصل اظلال الناس صرفهم عن الطريق الصحيح. فهذا شيطان هذا شيطان لان الشياطين يخرجون الناس عن الصلاة عن الصراط المستقيم. شياطين الانس والجن. ثم لا يقدمن لهم صراطك المستقيم. يقول ابليس لربه عزوجل - 00:03:46

لاقعدن لان صراطك المستقيم يريد ان يصرفهم عنه الى طرق المنحرفة والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب لهذا مثلا حينما خط خط مستقيما وخط حوله خطوطا اخرى فقال الخط المستقيم هذا صراط الله - 00:04:08

وقال لي الطرق اهذه سبل. هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليها هذا واضح مثال واضح وهو يطابق ما ذكره الشيخ

هنا فان الذي يخرج بالناس عن الصراط المستقيم الى السبل المحدثة المبتدةة لا يريد لهم الخير - [00:04:31](#)
وانما يريد لهم الهالك وهو شيطان. سواء كان من شياطين الجن او من شياطين الانس فعليينا ان نحذر من هذا اشد من الحذر من [الاول لأن هذا متعمد لاضلال الناس - 00:04:57](#)

نعم. واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير فلا يقتدى بذله فانه هالك.
ورجل عاند الحق وخالف من كان قبله من المتقين - [00:05:14](#)

فهو ضال مضل شيطان مريض في هذه الامة. ضال في نفسه ومضل لغيره. وهو شيطان مريض متمرد يريد صرف الناس عن الصراط المستقيم. نعم. حقيقة على من عرفه ان يحذر الناس منه ويبين له - [00:05:34](#)

هم قصته لان لا يقع في بدعته احد فيهلك. وهذا لا يجوز السكوت عنه بل يجب ان يكشف امره ويفضح خزيه حتى يحذر الناس. ولا [يقال الناس احرار حرية الرأي حرية الكلمة. كما يدندن به - 00:05:56](#)

احترام الرأي الاخر المسألة ليست مسألة اراء المسألة مسألة اتباع نحن قد رسم الله لنا طريقا واضحا وقال لنا سيروا عليه ان هذا [صراطى مستقىما فاتبعوه فاتبعوه فاي واحد يأتينا ويريد منا ان نخرج عن هذا الصراط - 00:06:20](#)

فاننا اولا نرفرف وثانيا ما يكفي اتنا نرفرف بل لا بد ان نبين ونحذر منه يحذر الناس منه. ولا يسعنا السكوت عليه لان اذا سكتنا عليه [اغتر به الناس. لا سيما اذا كان صاحب فصاحة ولسان وقلم - 00:06:46](#)

وثقافة فان الناس يغترون به ويقولون هذا مؤهل هذا مفكرا من المفكرين كما هو الحاصل الان فالمسألة خطيرة جدا وهذا فيه وجوب [الرد على المخالف عكس ما يقوله اولئك يقولون اتركوا الردود خلوا الناس كل له رأيه واحترامه - 00:07:09](#)

وحريه الرأي وحرية الكلمة بهذا تهلك الامة بهذا تهلك الامة. السلف ما سكتوا عن امثال هؤلاء. فضحوه وردوا عليهم لعلمهم بخطرهم [على الامة نحن لا يسعنا ان نسكت عن عن شرهم بل لا بد من بيان - 00:07:35](#)

ما انزل الله والا نكون كاتمين من الذين قال الله فيه من الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب [اولئك يلعنة الله ويلعنهم اللاعنون. فلا يقتصر الامر على المبتدع بل يتناول الامر من سكت عنه - 00:07:57](#)

من سكت عنه يتناوله الذنب والعقاب لان الواجب البيان والتوضيح للناس وهذه وظيفة الردود العلمية الردود العلمية المتوفرة الان [في مكتبات المسلمين كلها تذب عن الصراط المستقيم. وتحذر من هؤلاء - 00:08:22](#)

فلا يروج علينا هذه الفكرة فكرة حرية الرأي وحرية الكلمة واحترام الاخر الى اخره نحن ما قصدنا الاخر من الحق ما قصدنا نجرح [الناس ولا نتكلم في الناس القصد هو بيان الحق وهذه امانة حملها الله - 00:08:47](#)

العلماء فلا يجوز السكوت عن من امثال هؤلاء لكن مع الاسف لو يأتي واحد يريد على امثال هؤلاء قالوا انت متسرع انت فيك وفيك.
هذا ما يستحق الرد لو سكت عنه ما اشتهر امره لو سكت عنه ما اشتهر امره الى غير ذلك من الوساوس - [00:09:07](#)

فهذا لا يخذل اهل العلم ان يبيّنوا للناس شر هؤلاء دعاة الظلال لا يخذلهم لكن نقول لا بد من اهل العلم ما هو بكل واحد يريد او كل [واحد لا لازم ما يتولى الرد الا اهل العلم - 00:09:35](#)

وال بصيرة الذين يعرفون الخطأ من الصواب يعرفون الحق من الباطل ويعرفون كيف يردون. وما هي الحجج والاجابة عن الشبهات [مهو كل واحد يريد ربما يرد جاهل او نصف متعلم فيزيد الامر شرا - 00:09:53](#)

فيجب ان لا يتولى هذا الامر الا العلماء بل الراسخون في العلم نعم واعلم رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا [مسلماما. نعم هذا تنمية للكلام - 00:10:13](#)

لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما متبعا لا مبتدا مصدقا لا شاكا او متربدا مسلما او مسلما يعني مسلما للامر لان هذه [الامور محل تسليم ما هي محل جدال. وانما هي محل تسليم. نسلم لله ولرسوله صلى الله عليه - 00:10:32](#)

سلم ولا نجادل في هذا الامر او ندلي برأينا كما يقولون ندلي برأينا مع كلام الله وكلام رسوله لا نسلم لذلك سواء فهمنا او لم نفهم.
مسلم. فمن زعم انه قد بقي شيء من امر - [00:11:03](#)

لم يكفنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم. نعم. من زعم ان اذا قصروا في بيان الحق وتوضيحه وحمله للناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم زعم ان الصحابة قصروا - [00:11:23](#)

في هذا الامر ويزعم انه انه له مجال انه هو يتكلم او يضيف شيء فهذا يريد الشر بالناس لان الصحابة رضي الله عنهم ما تركوا مما سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم او رأوه - [00:11:46](#)

ما تركوا شيئا الا بلغوه لlama. بامانة ويبينوه لاما ولذلك تفسير الصحابة يقدم على تفسير غيرهم لأنهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. وسمعوا منه عليه الصلاة والسلام سمعوا منه القرآن - [00:12:08](#)

وسمعوا منه الاحاديث وسمعوا منه بيان القرآن ورأوا عمله صلى الله عليه وسلم فنقلوا ذلك بامانة فهم لم يتركوا او شيئا. فمن زعم ان انهم قصروا وتركوا شيئا لم يبلغوه. فإنه كذاب مفترى. ظال مضل - [00:12:28](#)

يشكك الناس في دين الله وفي حملته من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويخونون الصحابة كما هي طريقة اهل البدع يخونون الصحابة ويتهمنهم من اجل ان يسقطوا الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجب الحذر من هؤلاء وان نعلم قدر الصحابة ومكانتهم - [00:12:51](#)

رضي الله عنه من اين جاءنا هذا القرآن وهذه الاحاديث وهذا الفقه؟ الا من من حمله وتحملهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هم الذين حملوه لنا ورووه لنا كاما كل على قدر ما وبهه الله. وكل على قدر طاقته. ما تركوا شيئا - [00:13:18](#)

من دين الله الا بلغوه كما تحملوه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم موضع الثقة لأن الله اختارهم لصحبة نبيه والحمل عنه والرواية عنه اختارهم الله لذلك. فيأتي - [00:13:42](#)

لمن يتهمهم بالتقدير او يتهمنهم بالنقص هذا ضال مضل يريد ان يقطع صلة الاماة بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يقطع صلتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

نحن ما حظرنا مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم ولا سمعناه وبيننا وبينه قرون. من الذي بلغنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا الصحابة رضي الله عنهم صاحبته الاكرمون - [00:14:19](#)

فمقام الصحابة في الدين مقام عظيم. ولا يتهمون انهم اخروا شيء او كتموا شيئا. ولم يبينوه كما تقوله الرافضة قبحهم الله انهم كتموا الدين كتموا امر الخلافة وظلموا هذا فمن افترائهم نعم فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم. قد كذبهم وخونهم بهذا فرقة عن جماعة المسلمين وتخوينا لصحابة رسول الله

الذين اثمنهم الله على حمل هذا الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:03](#)

قد كذبهم وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم فهو مبتدع ضال مضل. محدث في الاسلام ما ليس تامنه هو هذا قصده قصده انه يحدث في الاسلام ما ليس منه وليتتمكن الا اذا طعن في الصحابة. وخونهم وكذبهم حينئذ - [00:15:29](#)

هو يبتكر من عنده اشياء ويقول هذا هو الدين الذي يجب ان نسير عليه وهذا هدفهم هدفه من تكذيب الصحابة وتخوينهم وتقضتهم ان تسمح لهم الفرصة في ان يضعوا للناس دينا من عند انفسهم - [00:15:51](#)

وبحسب عقولهم وارائهم وان نأخذ عن شيوخ الضلال وائمة الضلال. الذين بدلا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بالكذب. وزيفوا اسانيد ومشايخ من عندهم مخالفة لمصادر الاسلام. نعم هذا شيء واضح موجود في تراثهم وفي افكارهم موجود هذا. نعم - [00:16:14](#)

لكن الحمد لله انه بقى بايديهم. محاصر والله الحمد تكشفه اضواء الحق وانوار الولي تكشف ما عندهم من هذا الكذب الكثير المدون في كتبهم. نعم. واعلم رحمك الله انه ليس في السنة قياس ولا تطرف لها - [00:16:43](#)

امثال ولا تتبع فيها الاهواء. نعم السنة المراد بها هنا العقيدة السنة المراد بها العقيدة لأن الكتاب هذا في موضوع العقيدة. هو القصد بالسنة العموم من اقواله وافعاله تقريراته الله عليه وسلم في جميع امور الدين بل المقصود هنا العقيدة. العقيدة هي السنة التي يسار

ما هي الطريق والسنة هي الطريق والسنن هي الطرق. فالسنة توقيفية. العقيدة توقيفية لا مجال للزيادة فيها ابداً توقيفية ما جاء عن الله ورسوله فهذا هو العقيدة الصحيحة وما خالف ما جاء عن الله ورسوله فانه باطل. وظلال هذا معنى قول العلامة - 00:17:36 ان العقيدة توقيفية لا يدخلها القياس القياس النماه في مسائل الفروع في الفقه مسائل الفقهية هي التي يدخلها القياس احكام الحال والحرام اما مسائل العقيدة فليس فيها قياس. وانما هي تسليم وانقياد لها - 00:18:05

عن الله ورسوله من غير تدخل. نعم. واعلم رحمة الله انه ليس في السنة قياس ولا تطرف لها الامثال ليس في السنة اي العقيدة قياس وانما هي توقيفية ولا تطرف لها الامثال. لا تطرف لها الامثال. والامثال هي القياس. ياء القياس. انما مجالها - 00:18:30 والانقياد نعم ولا تطرف لها الامثال ولا تتبع فيها الاهواء. نعم ولا تتبع فيها الاهواء ويعني ما وافق الهوى يؤخذ وما خالف الهوى يرد كما هي طريقة اهل الضلال لا ولذلك سموا اهل الاهواء - 00:18:58

قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل من اتبع هواه غير هدى من الله فمن لم يسلم للعقيدة الثابتة في الكتاب والسنة فهو انما يتبع هواه - 00:19:18

ولذلك يسمى اهل البدع اهل الاهواء. لأنهم اتبعوا اهواءهم كما في الآية. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله نعم بل هو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح ولا يقال لها - 00:19:40

الا كيف؟ التسليم لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء الله وصفاته وامور العقيدة بلا شرح يعني شرح يخالف معناها الصحيح اما شرحها بمعنى بيان معناه الصحيح - 00:20:02

فلا هذا طيب لكن هذا لاهل العلم الشرح الذي يخالف ويختلف مدلول النصوص فهذا كشرح الجهمية والمعتزلة والاشاعرة المراد باليد القدرة والمراد بالوجه الذات بالاستواء الاستيلاء هذا شرح باطل. ليس هذا هو هو معنى هذه النصوص. قوله بلا شرح يعني شرح باطل - 00:20:23

اما الشرح الذي يوضح المعنى الصحيح هذا امر طيب نعم فالكلام والخصوصة والجدال والمراء محدث. نعم فالكلام والخصوصة والجدال والمراء محدث. نعم. كل هذه في امور العقيدة كلها امور محدثة. الكلام - 00:20:52

والجدال والخصوصات التي حصلت بين الفرق كلها امور محدثة والذي سببها هو اتباع الاهواء. اما من اتبع ما ومن كان هواه تابعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

فانه لا لا يكون عنده شك ولا مرى ولا جدال ولا خصومة مسلم منقاد فاما يأتيكم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى - 00:21:33

اتباع المسألة اتباع وانقياد تسليم بامر الله ورسوله من غير جدال ومخاصمات ما وقع اهل الظلال وبالخصوصات والجدال الا بسبب هذا. بسبب انهم لم يسلمو لله ولرسوله كما سلم اهل السنة والجماعة - 00:21:55

ولذلك تجدون اهل السنة والجماعة ولله الحمد متفقين ليس بينهم اختلاف في امر العقيدة. انما الخلاف عند الفرق الضالة. فان تولوا فانما هم في شرارة فسيكفيهم الله وهو السميع العليم. ومصدق هذا في الآية الاخرى ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم - 00:22:22 عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون نعم. فالكلام والخصوصة والجدال والمراء محدث يقبح الشك في القلب. وان اصاب صاحبه الحق والسنة نعم لانه اصابه من غير الطريق الصحيح. قد يصيب لكنه من غير الطريق الصحيح - 00:22:46

الطريق الصحيح هو التسليم وعدم الخوض والجدال والمراء الذي يشحن القلوب ويبعث على الاحقاد ويبعث على ايضاً اشد من ذلك وهو التكفير الفرق يكفر بعضها بعضاً ويظلل بعضها كل في حزب بما لديهم فرحة. كل واحد يعتبر ما عليه هو الصحيح - 00:23:10

اما اهل السنة والجماعة الذين سلموا الامر وانقادوا لم يحصل بينهم خلاف والله الحمد ولا يكفر بعضهم بعضاً ولا يضل بعضهم بعضاً بل يثنى بعضهم على بعض ويقتدي بعضهم ببعض - 00:23:39

لأنهم على طريق صحيح إنما يحصل الاحن والاحقاد والتکفیر والتظلیل بسبب مخالفة الحق والأخذ بالاراء والافکار لا شک ان كل واحد يبی يتصر لرأيه ولا يقبل انك تقول انت مخطي - [00:23:56](#)

معنى هذا انك تتهم عقله بالنقض ما يotropic هذا لكن اذا قلت لصاحب الحق انت اخطأت الدليل اخطأت السنة فانه يقبل لأن قصده الحق هو ما قصده الانتصار لرأيه؟ فإذا قلت يا فلان انت اخطأت - [00:24:18](#)

اہ السنة اخطأت الدليل انه يقبل ويتراجع اما اذا قلت لصاحب الهوى انت اخطأت فانه يغضب. يشتد وهذه علامة اهل الاهواء ان كل واحد يريد انه ينتصر لهواه. اما صاحب الحق فهو يريد ان ينتصر للحق - [00:24:38](#)

وهو يبحث عن الحق والحق ضالة المؤمن اینما وجدها اخذها نعم. واعلم رحمک الله ان الكلام في الرب تعالى محدث وهو بدعة وضلالة. الكلام في الرب سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - [00:24:58](#)

هذا امر محدث ما احده اهل الضلال الذين لا يسلمون للنصوص وليس عندهم خشية لله عز وجل فهم يتكلمون في ذات الله ويتكلمون في اسمائه وصفاته ويجدون وينفون ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله. ويأتون من عندهم - [00:25:22](#)

باراء يقولون هذه هي الصواب يتكلمون في تفسير النصوص بغير تفسيرها او انهم يقولون ما نفهمها ولا له معاني نفوظها الى الله. ويصير كلام الله وكلام رسوله منزلة الاعجمي الذي لا يفهمه العرب - [00:25:50](#)

لا هذا ليس هو الحق هذا ليس هو الحق الواجب على اهل الایمان ان يستمروا مع الطريق الصحيح وعلى طول طريق اسلافهم والا يلتفتوا الى هؤلاء المضللين الذين يجادلون في الله بغير سلطان اتاهم - [00:26:13](#)

يجادلون في القرآن يجادلون في السنة ما شأنهم الجدال فهؤلاء يجب الحذر منهم هؤلاء ليسوا متبعين وانما هم مبتدعون يتبعون اهواهم نعم ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن. نعم لما نهى عن الجدال - [00:26:40](#)

في الله عز وجل والخصومات في اسماء الله وصفاته بين الواجب. الواجب اتنا نقرأ القرآن والسنة ونقرهما كما جاء ومعنى المعنى مأخوذ مأخوذ من اللغة التي نزل بها القرآن والسنة - [00:27:11](#)

العلم معروف معناه في اللغة الوجه معروف العين اليد الاستواء العلو كل هذا معروف في اللغة العربية التي نزل بها القرآن هم لا يقولون لا ما هو بعلی ظاهره ليس على ظاهره ما هو الظاهر؟ قالوا الظاهر - [00:27:36](#)

وكذا انقسموا الى قسمين قالوا ان توقف. ونقول ظاهرها غير مراد وهم المفوضة. وقسم وهم الاكثر المؤولة الذين اولوها بغير معناها الصحيح فضلوا واضلوا وشغلوا الناس شغلوا الناس وشحذوا الكتب بهذه المناظرات والمجادلات والمخاصمات في غير - [00:27:58](#)

نعم الواجب التسلیم لما في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته لأن الله اعلم بنفسه سبحانه وتعالی واعلم بغيره واعلم الخلق بالله هو رسول الله صلی الله عليه وسلم اما نحن فعلمـنا قاصر. نحن لا نعرف انفسنا - [00:28:24](#)

انت تعرف ما في نفسك من التفاصيل والعروق والحواس ما يشتمل عليه جسمك من اشياء ما تعرفها تعرف الروح ما هي العقل ما هو اتعرف شيء من جسمك ولا من نفسك - [00:28:49](#)

فكيف تتكلم في ذات الله سبحانه وتعالی الذي لا يعلمه الا هو سبحانه. ولا يحيطون به يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علمـا. هذا خارج عن معلوماتهم وعن - [00:29:05](#)

تصوراتهم ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالی لا يقاس الله بخلقه هذا من تنقص الله عز وجل فهو اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمـه الله في الواسطية - [00:29:22](#)

نعم ولا يتكلـم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن. وما بين رسول الله صلـی الله عليه وسلم اصحابـه رضـي الله عنـهم نعم مدار الاسماء والصفات على الكتاب والسنة - [00:29:44](#)

وتفصـيرها ايضا في الكتاب والسنة ولغـة العرب التي نـزل بها الشرع ولا نروح منطقـة رصدـو او افلـاطون او فـلان او عـلان هذا من اهـ التجـني على شـريـعة الله سبحانه وتعالـی - [00:30:05](#)

ومن استبدال الوحي بالمنطق وعلم الكلام وماذا جنى على هؤلاء من الضلال والخيبة والخسران ولا وصلوا الى نتيجة هم باقرارهم ما وصلوا الى نتيجة. افتووا بالجدال والخصومات واقرروا في نهاية الامر انهم ما وصلوا الى نتيجة ولو انهم سلموا لله ولرسوله -

00:30:24

استراحوا ولها يقول قائلهم اه نهاية اقدام العقول عقال. واغلب سعي العالمين ضلال. وارواحنا في وحش من جسمونا الى ان قال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا الا ان جمعنا قيل وقالوا -

00:30:48

الا ان جمعنا قيل وقالوا ولا حصل نتيجة صاروا في شك وفي ريب. اما الذين سلموا لله ولرسوله استراحوا من هذا ولها يقول قائلهم ايضا يقول لعمري لقد طفت المعالم كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى -

00:31:09

الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعوا سن نادم او قارعوا سن نادم وطاف المعاهد كلها معاهد الكلام والمنطق والجدال وسير طرفه وبينها فلم يجد فيها ما يشفى العليل وقال ارجع الى الوحي اقرأ في الاثبات قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وفي النفي ليس -

00:31:31

كمثله شيء واستراح نعم فهو جل ثناؤه واحد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هو سبحانه واحد لا يشاركه احد لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته ولا في خلقه -

00:32:00

واحد جل وعلا ليس له شريك. فلماذا تتبع نفسك وهذا الواحد لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. انت انت مخلوق وهو خالق. كيف المخلوق يحيط بالخالق جل وعلا فانت مجالك انك تسلم لله ولرسوله -

00:32:21

ولا تجادل ولا تماري ولا تتبع نفسك وتتبع الاخرين. هذا هو الواجب والفرض. ولذلك الصحابة لم يتتكلفوا هذا التكليف ولا توقفوا عند اية وعند حديث بل يقرؤونها ويسلمون لها ويعتقدون ما فيها ولا حصل عندهم مشاكل ابدا -

00:32:43

ما حصل عندهم مشاكل فال المجال هو مجال للتسليم. مجال للتسليم والانقياد. ولا نخوض في في العقائد. بما خاض به اهل الكلام واهل المنطق فتكون النتيجة كما اقرروا على انفسهم من الحيرة والاضطراب وعدم الوصول الى نتيجة -

00:33:06

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا. قال فلان وقال فلان وان قال كذا فالجواب كذا والنتيجة ما في نتيجة. نعم. الله جل وعلا اول بلا بداية -

00:33:28

واخر بلا نهاية كما قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن اسمى متقابلة. الاول يقابل الآخر الظاهر يقابل الباطل. النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية بقوله انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر -

00:33:48

فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليست دونك شيء هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي واحد ويفسر بغير تفسير الرسول يقول الظاهر يعني ظهر للعقل وظهر بالبراهين ليس معناه انه فوق المخلوقات -

00:34:17

او على انه عال على العرش لا ظاهر بالدليل والبرهان يقول الى اخر هذينهما هذا باطل هذا غير تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بالله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حسر هذه الاية بتفسير -

00:34:36

واضح لان الاول هو الذي ليس قبله شيء. اول بلا بداية والآخر هو الذي ليس بعده شيء بلا نهاية. والظاهر الذي ليس فوقه شيء وفوق مخلوقاته وهو القاهر فهو عبادة -

00:34:57

اصلح من هذا شيء وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. فوقية الذات وفوقية القدر وفوقية القهرا. له سبحانه وتعالى وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن بمعنى انه يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء. فهو مع كونه عاليا -

00:35:14

على مخلوقاته هو لا يخفى عليه شيء من بواطنهن وما تخفيه صدورهم ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى علمه في كل مكان. اما هو جل وعلا فانه في العلو. مستو على عرشه عال فوق مخلوق -

00:35:42

يجي واحد يقول الله جل وعلا لا فوق ولا تحت ولا يمنى ولا يسرى ولا داخل العالم ولا خارج العالم منين جاب الكلام هذا؟ اذا هو معدوم اللي ما هو بيمنى ولا يسرى ولا فوق ولا تحت ولا داخل العالم ولا خارج العالم هذا معناه انه انه معدوم -

00:36:02

نعم يعلم السر واخفى وهو على عرشه يعلم السر واخفى وهو فوق عرشه على عرشه استوى جل وعلا فلما يتنافى كونه يعلم ما في الارض وما تحت الارض وما تحت الثرى لا يتنافى مع كونه فوق العرش - 00:36:22

لان الله جل وعلا يحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء سبحانه وتعالى والخلق كله بالنسبة اليه حقير كلا شيء. وهو العظيم الكبير المتعال الجليل سبحانه وتعالى فلما نقيسه بانفسنا. انت اذا صعدت على سطح ولا على جبل يخفى عليك ما تحتك. اللي حدر اقدامك ما تشووفه. ولا تسمعه. الله فوق - 00:36:42

ومخلوقاته ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. تقيس الله على نفسك تقيس الله على نفسك او على المخلوق تعالى الله عن ذلك هذا ما قدر الله حق قدره - 00:37:07

الله جل وعلا يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسموات مطويات بيمنيه سبحانه وتعالى عما يشرون الى الارض جميعا قبضته يوم القيمة السابعة الطباقي. والسموات السبع مطويات بيمنيه. هو العظيم جل وعلا - 00:37:21
المخلوقات بالنسبة اليك لا شيء حقيقة. وان كانت في انتظار الناس عظيمة لكنها بالنسبة اليك لا شيء امام عظمته سبحانه وتعالى لكن هؤلاء ما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره - 00:37:46

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء جحدوا الوحي هؤلاء ما قدروا الله حق قدره - 00:38:04

ما قدروا الله حق قدره حين جحدوا قدرته وعظمته. يا ايها الناس غرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره - 00:38:23
ما قدروا الله حق قدره ما عرفوا عظمة الله وقدرته وجلاله وعلمه فهم يقيسونه على انفسهم. فلذلك تنقصوا الله عز وجل اذا كنتم باجتماعكم من اولكم الى اخركم وجنكم وانسكم لو اجتمعتم على خلق ذباب اقل شيء ما تستطيعون - 00:38:46

ذباب وخصوصا الذين تدعونهم من دون الله من الالهة والارباب. لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. لو تجib مهرة الاطباء والخذاق في العالم والصناع والمخترعين يقول لهم اوجدوا لنا ذبابا ما يستطيعون - 00:39:11

مع انهم يستطيعون انهم يبنون البوادر الهائلة ويبنون الطائرات طائرات الكبيرة التي تحمل المطارات يقدرون على هذه الاشياء الجمادات اما خلق ذباب ويداع الروح فيه ونفح الروح فيه حركة وحياة ما يستطيعون هذا. يمكن يجي يصور صورة الذباب. يصور صورة الانسان. او السبع او الاسد او - 00:39:31

لكن تقول له خلوه يمشي خلوه يتكلم خلوه ما يستطيع انه ما يخطط فقط تخطيط لكن نفح الروح هذا من امر الله جل وعلا من امر الله جل وعلا. فكيف يقاس الخالق جل وعلا؟ ما قدروا الله حق قدره. ها ان الله - 00:40:01

قوي عزيز. قوي عزيز سبحانه وتعالى لا تبلغه العقول والاوہام ولا تخيله الافكار سبحانه وتعالى. نعم. يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى. نعم لا يتنافى هذا مع هذا. انه يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى. لا - 00:40:23

فلما يقال انه اذا استوى على العرش يصير بعيد عن الناس ولا يسمع ولا يرى مثل المخلوق لا الله جل وعلا الاشياء عنده سوء ما يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى القريب والبعيد. والاول واول الخلق - 00:40:49

آخر الخلق والدنيا والاخرة كل شيء هو في علم الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه نعم ولذلك يسير هذا الكون الهائل بسيره سبحانه بقدرته وارادته وصنعته. هل هو الكون الهائل هذا - 00:41:05

احد يستطيع يسير شيء منه؟ لا الا الله سبحانه وتعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزول ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. سير الافلاك وسير الشمس والقمر وهالحساب اللي الدقيق اللي ما يختلف. ولا يغلط ولا - 00:41:23

هذا من اللي نظمه هالتنظيم هو الله جل وعلا ما يختلف ولا يخطيء ولا يخرب ما يخرب الشمس ما خربت من من خلقها الله على ما فيها من الضوء الانارة - 00:41:47

والحرارة القمر النجوم منظمة سائرة كما هي. الى ان يشاء الله نهاية هذه الدنيا والانتقال الى الاخري. الذي نظمها حكيم عليم سبحانه

فلو تأملت في في هذا الكون ادركت عظمة الله سبحانه وتعالى - [00:42:04](#)
الناس لو يشوفون الله دقيقه وساعة ولا كمبيوتر ولا يتعجبون منها الصناعة وهالصانعه وهي قطعة صغيرة فكيف بالكون كله اللي
ما يختلف والقطعة ذي تخرب ويتكسر وتختم لكن كون من خلقه الله الى ما يشاء الله وهو منظم. من الذي يمدء؟ ومن الذي يصونه؟
ومن - [00:42:27](#)

ما هي بالان المكائن والالات تحتاج الى صيانة ولا تخرب. من هذا الذي يصون هذا الكون كله ولا يتغير ولا يختلف ولا يقصر فيه شيء.
هو الله جل وعلا. طيب - [00:42:55](#)

المخلوقات المبتوطة الكبير والصغرى من الذي ينظمها يرزقها يجلب لها الارزاق كل يأكل من عنده وكل عايش مخلوقات هائلة من
الذى اوجد لها الرزق؟ كل بحسب حاله هو الله جل وعلا. انت لو تعزم اهل الرياض مثلا. لو تعزم اهل الرياض - [00:43:09](#)
ماذا يصير بك من الهم والغم وجمع الحشود وجمع لهم من العالم بسيطة وهي مرة واحدة تبى تعديهم ولا تعشيمه وربما انك ما
تنستر ربما انك تفشل وانت يمكن غنى ثري لكن - [00:43:36](#)

اه فوق طاقي هؤلاء فوق طاقي فكيف بالذى يعيش العالم كله ويقيته كله سبحانه وتعالى ولا احد يأخذ رزق احد كل له رزقه الكبير
والصغرى وكل يأوي الى ما الى قراره والى سكنه - [00:44:01](#)

وجحوره وعشيه والى اخره واللى في البحر اكثر من اللي في البر حيوانات البحر وعالم البحر اكتر. وكله عايشه وكله يأتيها رزقها. من
الذى يرزقها؟ ومن الذي هو الله جل وعلا - [00:44:24](#)

فكيف هذا يتصور سبحانه وتعالى كيف يدخل تحت التصور لا يعلمه الا هو سبحانه واعلم الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم.
فالواجب ان نسلم لما جاء عن الله لانه اعلم بنفسه - [00:44:41](#)

ونسلم لما جاء عن رسول الله لان الرسول اعلم الخلق بربه سبحانه وتعالى ولا نعترض ولا نتدخل بعقولنا وافكارنا نعم. يعلم السر
واخفى وهو على عرشه استوى. ولا منافاة. يعلم السر واخفى وهو على عرشه - [00:44:58](#)

فوق المخلوقات نعم. وعلمه بكل مكان لا يخلو من علمه مكان. علمه بكل مكان. ان الله لا فعليه شيء في الارض ولا في السماء ويعلم
ما في السماوات وما في الارض وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - [00:45:19](#)

الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني بالنوم ويعلم ما جرحتم اي ما كسبتم بالنهار ثم يبعثكم فيه اليقظة تقومون من
النوم من اللي اه نومكم بالاول؟ ومن اللي ايقظكم؟ هو الله سبحانه وتعالى - [00:45:45](#)

لو فكرت في هذا الكون وفكرت في لادركت العجز عجز نفسك عن هذا عن هذه الامور تصورها. ولا ذلك هذا على عظمة الله وسلمت
لله عز وجل. لو املت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وما اخبر به من الحوادث الماضية والمستقبلة - [00:46:05](#)

وتأتي كما اخبر صلى الله عليه وسلم من الذي دله على هذا؟ هو الله جل وعلا هو الذي اوحى اليه ما هم من عنده هو. وانما هو من
 عند الله عز وجل. اذا طبقت الاحاديث على الواقع فتعجب. الرسول - [00:46:26](#)

صلى الله عليه وسلم ذكر لنا من من سير الانبياء والله ذكر في القرآن من سير الانبياء والامم الشيء كثير مع ان عصره متاخر من
الذى اطلعه على هذا - [00:46:42](#)

هو الله جل وعلا هذا دليل على انه رسول من عند الله. هالقرآن العظيم هذا يمكن احد يأتي به. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. هو من كلام البشر من كلام الله جل وعلا. وانما الرسول مبلغ عن الله جل وعلا - [00:46:57](#)

مبلغ مبلغ واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. هو مبلغ عن الله جل وعلا ولا هم من كلامه ما يمكن يكون هذا كلام بشر ابدا الا
كلام رب البشر سبحانه وتعالى - [00:47:17](#)

نعم. ولا يقول في صفات الله تعالى كيف ولم الا شاك في الله تبارك وتعالى؟ لا يسأل عن الكيف ولا يسأل عن التعليل لما قال كذا ولما؟
ما ما يسأل عن هذا يسلم لله عز وجل لانه لا يعلم الكيفية الا الله - [00:47:34](#)

وتعالى ولما؟ هذا اعتراض انت ما مالك حق تعترض على الله جل وعلا هو اعلم منك هو اعلم منك سبحانه وتعالى فلا تعترض لا تقول

لم؟ ولا تقول كيف؟ بمعنى ما كيفية الاستواء وكيفية الذات وكيفية - 00:47:54

السمع والبصر هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. هو اعلم بنفسه انت عليك انك تؤمن بان الله سميع بصير وانه على كل شيء قادر وانه كبير المتعال الذي لا اكبر منه ولا اعظم منه - 00:48:12

هذا المطلوب منك اما انك تتدخل في اشياء لا تحسنها ولا يمكن ان تصل اليها هذا من الشقاء اما ان النصوص تفسر بمعناها الصحيح فلا بأس. هي لها معانٍ - 00:48:28

كما الله ذكرها بلغتنا ومعانيها هي المعاني المعاني مشتركة بين صفات الخالق وصفات المخلوق المعاني مشتركة لكن الكيفية الكيفية مختلفة نعم. ولهذا يقول الامام مالك لما سئل عن الاستواء كيف استوى؟ شوف السائل يسأل عن الكيفية - 00:48:44

الامام مالك تفحيط وانكر عليه. قال الاستواء معلوم معلوم معناه في اللغة والكيف مجهول. والايمان به واجب والسؤال عنه عن الكيفية بدعة فكانوا يسألون عن الكيفية انما يسألون عن المعنى - 00:49:08

عن معنى الاستواء معنى العلو معنى العلم معنى الى اخره هذا معانيه موجودة باللغة اما الكيفية فلا يعلمها الا الله جل وعلا نعم والقرآن كلام الله وتزييه ونوره وليس مخلوقا. نقف عند هذا. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:49:27

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول صاحب الفضيلة ما هي الطريقة التي الزم فيها نفسى طريق خير مع حبي له ولكن نفسى احياناً تفكير في الشهوات. واحياناً تحب ثناء الناس على عمل الخير الذي اعمله - 00:49:52

مع العلم اني اعزب غير متزوج السؤال هذا يدل على خير ان شاء الله يدل على انه ما يكمل نفسه وانه بحاجة الى الهدایة وبحاجة الى لا شك ان السبيل الى هذا هو تدبر القرآن - 00:50:12

تدبر سنة الرسول صلى الله عليه وسلم طالعت كلام اهل العلم في تفسير القرآن وتفسير كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والسير على منهجهم. ومصاحبة اهل الخير والبعد عن اهل الشر. والجد في طلب العلم - 00:50:33

الجلد في طلب العلم على اهل العلم. لا على نفسك ولا على المتعالمين ولا على اهل الضلال وانما على اهل علم المعرفين به حتى تتحمله عنهم كما تحملوه عن قبلكم هذا هو الطريق الصحيح ان شاء الله. مع العمل فان العمل يذكر العلم وينمي - 00:50:52

ويثبته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول بعض الناس يعمل المعاصي ويرتكب المحرمات. واذا كان له غلطه قال نيتني صالحة. وانا اريد الخير واحله ولكنني ابتليت بهذه المعاصي. فما السبيل الى توجيهه من - 00:51:17

هذه حاله. هذا كلام لا يفيد. يقول انا نيتني ما هو بالكلام عن نيتك. الكلام عن فعلك الكلام عن فعلك ما دام فعلك خطأ يجب عليك التوبة والرجوع عن هذا العمل. والنية لا تذكر الخطأ ابداً كما مر بكم. ما تذكر الخطأ ابداً - 00:51:37

فعلى المخطيء انه يرجع للصواب ولا وليس له عذر بان يقول نيتني طيبة ويستمر على الخطأ. ما يجوز له هذا لا يجوز الا اذا تبين له الصواب انه يرجع اليه - 00:51:58

واما قوله اني ابتليت بهذا هذى ما هي بحجة هذا كلام القدرية ما تحتاج بالابلاء. هذا كلام القدرية الجبرية ان تتوب الى الله وتترك انت تستطيع انك تتركه ولا لا؟ تستطيع انك تتركه خلاص اتركه - 00:52:12

ولا تقول انا مبتلى انت مبتلى لكن تستطيع انك تترك هالبلوى اتركها. اما اقول لك اني مبتلى من باب الجدال. الجدال الباطل هذا كلام الجبرية تقريباً انت ابتليت نعم لكن عالج البلوى بالترك انت تقدر على الترك والابتعاد عنه الحمد لله - 00:52:29

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما نصيحتكم لنا في فعله حول الذين سبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستهزءوا منه وماذا يجب علينا فعله؟ الجواب عن هذا السؤال تكرر - 00:52:49

وهو ان الذين سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وتنقصوه ليس هذا جيد من من فعلهم من وقت الرسول صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يقول واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا - 00:53:06

اهذا الذي بعث الله رسولاً ان كاد لا يضلنا عن الہتبا لولا ان صبرنا عليها فهم يستهزئون بالرسول ويسيخرون من الرسول منذ بعث الله من لم يقتصر امرهم على آآ محمد صلى الله عليه وسلم بل على جميع الانبياء تنقصوهم وسخروا - 00:53:20

ومنهم قتلوا من قتلوا منهم اليهذا بغرير ما نستغرب ان هذا يحصل منه. هذا سلسلة متواصلة من فعل الكفار. لكن الحمد لله لن يضر الله شيئاً ولم ولن يضره الرسول صلى الله عليه وسلم شيئاً ولن يوهنوا من عزم المسلمين بل ان ما ظهر من الانكار دليل -

00:53:41

على ان المسلمين والله الحمد بخير. وهذه ربما يكون هذا فيه مصلحة والحمد لله. عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم المسلمين الان التفوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم ودافعوا عنه وسيكون هذا ان شاء الله سبب للتمسك بسننته -

00:54:04

وتترك البدع والمحدثات فهذا سبيل خير الحمد لله عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم اما هم فلن يضرروا الرسول صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضرروا الله شيئاً وسيحيط اعمالهم. اذا -

00:54:24

عليهم الضرر عليهم والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما معنى قول المؤلف ها هنا عن النوع الخارج عن الطريق بأنه هالك مع قوله فيه انه لا يريد الا الخير. ايه هو يريد الخير لكن طريقه وطريق هلاك. انت لو انك -

00:54:44

تمشي مع جادة واضحة تبي بلد معين وطلعت عن الخط او عن الطريق مع جادة ما تدري وين هي تروح انت نيك تبي بنية طيبة تبي السرعة وتبي لكن اللي تسير به طريق هلاك ربما يفضي بك الى مسبعة الى سباع الى لصوص -

00:55:04

الى ارض ليس فيها ماء مفاوز تموت فانت ما ينفعك انك يصدم غيرك هلك هلك بالمخاوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا سمي الظال الذي يضل الناس شيطاناً مريداً؟ نعم انه من جند الشيطان لان الشياطين -

00:55:24

كن من الجن ويكونون من الانس والشيطان هو العاتي الشيطان هو العاتي من شيطون المكان اذا بعد سمي شيطاناً وبعد لبعده عن الحق من شيطون اذا بعد او من شاط اذا زاد وغلى شاط الشيء اذا زاد وغلى فهو اما -

00:55:44

ان شيطون واما من شاطها والمعنيان سيئان سواء كان من الجن او الانس والمتمرد على اوامر الله واوامر الى رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدعى علماء الضلال مثل ما يدعى عامتهم من -

00:56:04

الروافض والقبوريين؟ بلا شك ان الدعوة واجبة. الدعوة واجبة لعلمائهم ولعوامهم. الدعوة واجبة ولو اهتدى علماؤهم لاهتدى عامتهم فلو بدأ بعلمائهم يحاول معهم ربما يتوب بعضهم فيكون سبباً وهداية كثيرة من اتباعهم -

00:56:24

فالبداية بعلمائهم لا شك انها اجدى من البداية بالعوام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الكتاب المناسب او الكتب التي ترشدنا اليها في الرد على القبوريين -

00:56:48

الذين شكوا في دعوة شيخ الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الكتب موجودة الردود موجودة الدرر السننية والردود المستقلة على خصوم الدعوة موجودة كلها مطبوعة والحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما يحدث في بعض القنوات الفضائية من مناظرة ومجادلة الروافض هل هذاائق -

00:57:04

مناسب او فيه تشويش على العوام لا هذا فيه مصلحة اذا كان ان المجادل ان اهل العلم اللي يجادلهم من اهل العلم فهذا فيه مصلحة علشان يوضح امرهم امام الناس ان يوضح امرهم امام الناس اما لو تجادلوا ويأتم مكان خفي -

00:57:33

الناس ما دروا يبقون على ما هم عليه لكن اذا فظحوا امام الناس بشرط ان يكون من العلماء ما يكون من اهل الحماس والغيرة لكن ما عنده علم لان ذاك شيطان ربما يلبس عليه ويحجب شبهات. اذا كان عالم العالم ما تروج عليه الشبهات -

00:57:53

اما اذا كان ان ما عنده تمكن ربما ان صاحب الباطل ينتصر عليه امام الناس الموقف لا شك انه موقف حرج ويجب ان لا يتقدم لمناقشتهم علينا الا اهل العلم الراسخين في العلم -

00:58:12

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الصلاة؟ الصلاة خلف صاحب بدعة علماً باـنـ الحـجـةـ قدـ قـامـتـ عـلـيـهـ لكنـهـ مـصـرـ عـلـىـ بـدـعـتـهـ بـدـعـتـهـ تـخـتـلـفـ انـ كـانـ بـدـعـةـ مـكـفـرـةـ كـدـعـاءـ غـيرـ اللـهـ وـالـاسـتـغـاثـةـ بـغـيرـ اللـهـ وـالـذـبـحـ -

00:58:30

لـغـيرـ اللـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـصـلـىـ خـلـفـهـ لـاـنـ لـيـسـ بـمـسـلـمـ مـشـرـكـ الذـيـ يـعـبـدـ غـيرـ اللـهـ هـذـاـ مـشـرـكـ.ـ وـاـنـ كـانـ يـقـولـ لـاـ اللـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـ

كان يقرأ القرآن -

00:58:49

وان كان يحفظ الفقه ويحفظ الصحيحين والسنن ويحفظ ما دام انه يعبد غير الله فهو مشرك فلا يصلى خلفه ولا يقتدى به اما البدعة التي دون الكفر دون الشرك فهذه قد تكون كبيرة من كبائر الذنوب وقد تكون من الصغائر البدع تختلف - 00:59:02

والصلة خلفه حسب دفع المضار وجلب المصالح فإذا وجدت اماما اذا وجدت اماما مستقيما وعلى السنة رح لمه وصلى مع الامام المستقيم. اذا لم تجد فتصلی ولا تترك الجماعة لأن صلاته صحيحة ما دام انه مسلم - 00:59:25

وصلاته صحيحة لكن مع المناصحة له لعله يتوب لعله مع المناصحة له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من هم علماء الجرح والتعديل في عصرنا الحاضر؟ والله ما نعرف احد من علماء الجرح - 00:59:46

في عصرنا الحاضر علماء الجرح والتعديل في المقابر الان ولكن كل اهمهم موجود في الكتب كتب الجرح والتعذيب والجرح والتعديل في علم الاسناد روایة الحديث ما هو بالجرح والتعديل في سب الناس وتنقصهم - 01:00:04

وفلان فيه كذا وفلان فيه كذا ومدح بعض الناس وسب بعض الناس هذا من الغيبة ومن النميمة وليس هو الجرح والتعديل. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا اعيش في بلد تنادي بحرية الاديان - 01:00:22

واحتك كثيرا مع بعض النصارى فكيف اتعامل معهم؟ حيث انهم يحسنون معاملتي. التعامل معهم في في الامور المباحة البيع والشراء هذا لا يأس به اما التعامل معهم بمعنى انك تقرهم على ما هم عليه - 01:00:41

وتحسنهن ما هم عليه وتقول كله دين هذا وهذا دين هذا لا يجوز هذا مساومة على الحق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القول باستعمال قياس الاولى في العقائد؟ قول صحيح؟ نعم - 01:01:01

الله جل وعلا له المثل الاعلى كما قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض والعزيز الحكيم وكل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فالخالق اولى به. كما هي القاعدة - 01:01:23

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نريد التوجيه من فضيلتكم مما يحصل من بعض الدعاة الذين قد يقع منهم خطأ او اغلاط تتعلق في العقيدة ثم يحصل الرد عليهم ويسبب الفوضى. يحصل الرد عليهم ويسب الفوضى - 01:01:38

فوظاء؟ نعم. ايه. وهل يجوز الرد عليهم ام يتولى ذلك طلاب علم مستقيمين معروفين بالعلم؟ كما ذكرنا الواجب الا تولي الرد للعلم الذين يعرفون كيف يردون وكيف يدفعون الشبه - 01:01:59

ومتى يناسب الرد ومتى لا يناسب هذا راجع لاهل العلم فالواجب على الاخوان جزاهم الله خيرا وعندهم غيرها لهذا دين وحرص على بيان الحق اذا كان ما عندهم مقدرة ان يرفعوا هذا الامر الى العلماء. ويكون هذا من التعاون - 01:02:15

على البر والتقوى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ينبغي على طلاب العلم ان ينشروا رد عالم على شخص ما اذا كان في هذا مصلحة؟ نعم. اذا كان في نشر الرد - 01:02:35

مصلحة للتحذير من من هذا المذهب او من هذا القول هذا ما في شك الحق احب اليها من فلان ما نحافظ على فلان كramaة كما يقولون ونطبع الحق. الحق اغلى علينا - 01:02:50

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة تتعلق بحكم المقاطعة؟ وهل صدر من دار الافتاء ايجاب المقاطعة على المسلمين؟ ما صدر منها شيء. اقول ما صدر منها شيء - 01:03:06

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول توجد بعض الملصقات على المحلات مكتوب عليها لبيك يا رسول الله. فهل تجوز هذه العبارة؟ وهل هي شرك؟ وما الواجب نحوها - 01:03:22

لبيك هذا لله عز وجل لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك اما لبيك يا رسول الله لو ان الرسول ناداك قال يا فلان تقول لبيك يا رسول الله كما كان الصحابة - 01:03:38

رضي الله عنهم اذا دعاهم قالوا لبيك يا رسول الله اما بعد موته فلا تقل لبيك يا رسول الله. تقول لبيك اللهم لبيك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم رسم الكائنات الحية؟ مع الاقرار بان الله هو الخالق بيده الروح - 01:03:55

وان الراسم ليس بيده شيء وانما يفعل ذلك لحبه للرسم. الله نهاك عن هذا والرسول صلى الله عليه وسلم نهاك الله جل وعلا يقول ومن

اظلم من ذهب يخلق كخليق فليخلقوا حبة - 01:04:15

او ليخلقوا شعيرة او يخلقوا ذرة الله نهاك عن هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التصوير فواجبك ان تتمثل وان ترك تصوير ذوات الارواح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يصح قول يا عظمة الله اغينيني او يا رحمة الله اعینینی -

01:04:32

لا يجوز الاستنجاد بالصلة او دعاء الصلة. وانما الذي يدعى هو الله ويتوسل اليه باسمائه وصفاته. يقول يا ارحم الراحمين ارحمني يا غفور اغفر لي اما ان تنادي الصفة فهذا لا يجوز - 01:04:54

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رجل ورث من ابيه مال وكان من بين المال مال ربوى في احد البنوك الربوية فهل يجوز له ان ينتفع به؟ او يتخلص منه؟ وكيف يكون التخلص؟ ان كان قبض الربا ابوه قبض الربا - 01:05:14

ومات والوارث وجد هذا المال الربوي فيتخلص منه بان يضعه في مشروع عام اما اذا كان لم يقبض الربا فانه يتتركه يا ايها الذين امنوا انقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 01:05:34

فيترك الربا عند المرباين يشتعل عليهم نارا ولا يأخذون اما ان كان قبضه او قبضه مورثه فانه يتخلص منه بوضعه في مشاريع تنفع العامة ولا يعود لمثل هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول امرأة اسقطت ما يسمى بالحمل الكاذب. فهل ينطبق عليها حكم النفاس؟ كاذب نعم - 01:05:54

النفاس اذا ولدت جنينا مخططا فيه آآ تخطيط انسان وتشكيل اعضاء انسان فانها تكون نفساء بعده اذا نزل عليها دم. اما اذا وضعت شيئا لم يظهر فيه تخطيط انسان - 01:06:23

فهذا الدم نزيف وليس هو نفاسا فتصلي ولا تترك الصلاة ولا الصيام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الدراسة في الجامعات المختلطة سواء للرجال او للنساء - 01:06:44

لا يجوز الدراسة للجامعات المختلطة لما في ذلك من المنكر ولما في ذلك من الفتنة والدراسة يجد مجالات ليس اختلاط يدرس فيها نعم هذا السؤال وهو الاخير يقول انتشر عندنا في بلادنا من يقول ان تارك اعمال الجوارح مسألة خلافية بين اهل السنة والجماعة هل هذا - 01:07:00

القول الصحيح كذاب هذا ما فيه خلاف بين اهل السنة والجماعة ان الاعمال انها من الایمان ولا يصح ايمان بدون عمل كما لا يصح عمل بدون ايمان فهما متلازمان. متلازمان هذا قول اهل السنة والجماعة - 01:07:27

هذا قول اهل السنة والجماعة ان الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولو قدر ان فيه خلاف من بعض اهل السنة فان العبرة بما قام عليه الدليل وعليه الاكثر. عليه اكثر اهل السنة - 01:07:45

ويعتبر هذا قولنا شازدا مخالفنا. لا يعتبر يحتاج به نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين -

01:08:06